متظاهرون خرجوا احتفالا بالقصاص من منفذ اعتداءات 2008

الهند تنفذ حكم الإعدام في قصاب

متظاهرون خلال تظاهرة احتفالا بتنفيذ حكم الإعدام

بومباي «الهند» - «ا. ف. ب»: اعلنت السلطات الهندية اعدام الباكستاني محمد قصاب الناجي الوحيد من الكومندوس الذي نفذ اعتداءات بومباي في نوفمبر 2008، شنقا امس في سجن غرب الهند بعد اربع سنوات على الهجوم الذي دام ثلاثة ايام واوقع 166 قتيلا.

واعدم محمد قصاب «25 عاما» صباح الاربعاء في سجن بيروادا في بوني بولاية ماهارشترا «غرب» وعاصمتها بومباي بعد ان رفض الرئيس براناب مخرجي طلب العفو عنه.

وصرح آر آر باتيل، وزير داخلية ولاية ماهارشترا للصحافيين ان «قصاب نقل الى سجن بيروادا قبل يومين واعدم شنقا عند الساعة 7.30» من امس الاربعاء.

وكان قصاب معتقلا في سجن يخضع لاجراءات امنية مشددة في بومباي.

واضاف ان «اعدامه هو تكريم عادل لضحايا اعتداءات بومباي».

وكان قصاب الناجي الوحيد من مجموعة مسلحة ضمت عشرة رجال مدججين بالاسلحة هاجموا فنادق فخمة ومطعما سياحيا ومحطة القطارات الرئيسية ومركزا يهوديا في بومباي ما اسفر عن سقوط 166 قتيلا واكثر من 300 جريح بين 26 و29 نوفمبر 2008.

وقتلت قوات الامن المهاجمين التسعة الاخرين.

واوضح وزير الداخلية الفيدرالي سيشولكومر شيندي ان الحكومة ابلغت نظيرتها الباكستانية باعدام قصاب.

وصرح للصحافيين في نيودلهي ان «وزارة الخارجية ابلغت الحكومة الباكستانية بالاعدام، انهم ارسلوا رسالة بالفاكس».

واكد الوزير الهندي الذي لم يوضح اذا كانت باكستان تبلغت الخبر قبل او بعد الاعدام، ان الهند مستعدة لتسليم جثمان قصاب للسلطات الباكستانية لكنها لم تتلق اي طلب في هذا الشان.

وقال «اذا طلب الجثمان فسنسلمه لكننا لم نتلق اي طلب».

وقد ادين قصاب بالمشاركة في شن الهجوم على محطة القطارات حيث قتل فيها 52 شخصا، وحكم عليه بالاعدام في مايو 2010 بتهمة ارتكاب جرائم قتل واعمال حربية ضد الهند والتآمر والارهاب.

واستأنف قصاب الحكم معتبرا ان محاكمته لم تكن عادلة غير ان المحكمة العليا ثبتت الحكم في اغسطس.

وخلال المحاكمة طرح الادعاء ادلة مفحمة تثبت تورطه مستندا الى بصماته وعينة من حمضه الريبي النووي وشهادات اشخاص شاهدوه مباشرة يطلق الرصاص ويلقي قنابل يدوية على الحشود.

وانتقد الدفاع التحقيق مؤكدا ان الادلة كانت مفبركة والشهود خاضعون للتلاعب.

واتهمت الهند حركة عسكر الطيبة المتمركزة في باكستان بتدبير الاعتداءات بدعم من «عناصر في الدولة» الباكستانية وهو ما نفته اسلام اباد قطعا.

وخلال محاكمته انكر قصاب اولا تورطه قبل ان يقر بانه واحد من مطلقي الرصاص ارسلتهم عسكر الطيبة.

وبعد الاعتداءات توترت العلاقات فجأة بين الهند وباكستان، العدوين الكبيرين في جنوب اسيا واللتين تواجهتا في ثلاث حروب منذ استقلالهما في 1947. وتعطلت عملية السلام التي بدأت في 2004، لكنها استؤنفت رسميا السنة الماضية.

وتعود آخر عملية اعدام في الهند الى 2004 عند تنفيذ الحكم بحق حارس امني سابق لقتله واغتصابه فتاة في الرابعة عشرة من عمرها.

وقبلها نفذ حكم بالاعدام في 1998.

وغالبا ما ينتظر المحكوم عليهم بالاعدام سنوات طويلة قبل تنفيذ الحكم. لكن اقارب ضحايا الاعتداءات وبعض رجال السياسة والصحافة الواسعة الانتشار طالبوا باعدامه بدون انتظار بعد تاكيد الحكم في المحكمة العليا.

تبنت العملية وتحذر كابول من إعدام ناشطيها

أفغانستان: قتيلان بعملية انتحارية في الحي الدبلوماسي

كابول - «ا.ف.ب»: وقعت عملية انتحارية تبنتها حركة طالبان صباح الامس في الحي الدبلوماسي في كابول الخاضع لتدابير امنية مشددة، مسفرة عن قتيلين، بحسب ما اعلن مسؤولون.

وقال محمد ايوب سالانغي قائد شرطة كابول ان «الانتحاري كان يحاول تسلق مبنى مرتفع قيد الانشاء حين قتلته قوات الامن، غير انه تمكن من تفجير نفسه».

واضاف سالانغي «قتل حارسان واصيب ثلاثة اشخاص اخرون بجروح طفيفة».

وسمع بعد قليل انفجار ثان في العاصمة الافغانية بحسب مصدر امني غربي.

وتبنت حركة طالبان الاعتداء الاول واعلنت في بيان نشر على مواقعها الالكترونية ان «عددا كبيرا من الفدائيين المجهزين باسلحة ثقيلة وخفيفة هاجموا مكتبا كبيرا للسي اي ايه في وسط كابول».

وتابع المتمردون الذين عادة ما يعمدون الى تضخيم حصيلة هجماتهم ان «العدو تكبد خسائر فادحة لا يمكن في الوقت الحاضر تحديدها» مشيرين الى ان «المعارك مستمرة».

ولم يسمع اي تبادل اطلاق نار من مكتب وكالة فرانس برس الواقع على مسافة بضع مئات الامتار من موقع الانفجار الاول، وشاهد مصور في وكالة فرانس برس جثتي الضحيتين اضافة الى جثة الانتحاري المشوهة بشكل كبير.

وقال مصدر امني غربي ان الانفجار الذي وقع بحسب المصور قرب معسكر ايغرز استهدف آلية تابعة لقوات الحلف الاطلسي في افغانستان «ايساف».

وافاد متحدث باسم القوات الاطلسية «يبدو ان آلية تابعة لقوات ايساف تضررت جراء الهجوم».

وتابع «لم تردنا معلومات بشان وقوع قتلى في صفوف ايساف. جميع قواعدنا في المنطقة الخضراء محاطة بتدابير امنية».

ونادرا ما تقع اعتداءات في كابول وشهدت العاصمة حوالي ست هجمات عام 2012 اسفرت عن عشرات القتلى والجرحى.

ووقع اخر هجوم في 13 نوفمبر في الذكرى الحادية عشرة لانسحاب حركة طالبان من العاصمة، حيث اطلقت اربعة صواريخ على المدينة اسفرت عن مقتل رجل واصابة اثنين بجروح.

وهددت حركة طالبان امس الحكومة الافغانية باعمال انتقامية اذا ما اعدمت ايا من ناشطيها.

وقد اعدمت الحكومة الافغانية شنقا الثلاثاء ثمانية سجناء دينوا بالقتل والخطف او الاغتصاب. ووافق الرئيس حميد كرزاي على تنفيذ ستة عشر حكما بالاعدام، كما قال المتحدث باسمه ايمال فائزي.

وبعد 11 عاما من المعارك وانفاق الاف مليارات الدولارات في هذا البلد ونشر قوات اجنبية وصل عديدها الى 130 الفا يبقى منها اليوم اكثر من مئة الف في البلاد، لم يتمكن الغرب من هزم حركة طالبان.

تتمات

الأمير: سأقبل

الفوضى والشغب، ولماذا الصراخ والعويل وتعطيل اعمال الدولة والاضرار بمصالح الناس؟».

واشاد سموه باللجوء إلى الأساليب القانونية والدستورية للاعتراض على مراسيم الضرورة أو غيرها من الأمور التي قد يرى البعض فيه شبهة مخالفة للدستور أو القانون، لافتا إلى أن هناك فرقا كبيرا بين من ينتهج هذا النهج، ومن يلجأ إلى أساليب أخرى مخالفة للقانون ومضادة لقيمنا وتقاليدنا، ومهددة لأمن واستقرار البلاد، كالنزول إلى الشارع وافتعال الاضطرابات والأزمات.

وقال سموه: «يؤلمكم كما يؤلمني هذا الاحتقان والتوتر والقلق الذي يخيم على سماء بلدنا ومجتمعنا هذه الأيام، واذا نظرنا الى حقيقة الخلاف واسبابه، فاننا نحمد الله انه ليس بسبب اعتداء على المقومات الأساسية للمجتمع، او تجاوز لقيم العدل والحرية والمساواة، وليس على انتهاك للدستور او القانون او ثوابتنا الوطنية»، مشيرا إلى أن الخلاف هو حول مرسوم تغيير النظام الانتخابي «الذي اصدره رئيس الدولة انطلاقا من مسؤوليته الوطنية، وتفعيلا لصلاحيات واضحة حددها الدستور واكدتها احكام المحكمة الدستورية» وذلك بهدف «اصلاح الخلل الذي يشوب النظام الانتخابي والذي اثبتت التجربة سلبياته ومخاطر نتائجه على مدى ثلاثة مجالس متعاقبة».

اضاف سموه: «ان من واجبي الوطني وحقي الدستوري ان اتخذ ما أراه يخدم مصلحة الوطن، ويعزز امنه واستقراره، في حدود الدستور والقانون، وهذا ما فعلته باصدار مرسوم الضرورة».

وشدد سموه على ضرورة رفض الفوضى والسلبية، قائلا: «هل الشارع هو المكان المناسب لبحث هذه الامور، وهل تسمح مثل هذه الاجواء بالتوصل الى افضل السبل والحلول، وهل يترك لمن يريد حق الفصل فيها وتقرير مصير البلد.. لماذا السلبية والتحريض على مقاطعة الانتخابات؟.. كونوا ايجابيين وشاركوا في العملية الانتخابية باختيار من تتوسمون فيهم الصلاح والكفاءة وحمل المسؤولية واداء الأمانة لتمثيلكم في مجلس الأمة».

وقال سمو الأمير كذلك: «ان امامنا تحديات خطيرة وحولنا اخطار شديدة لابد لنا من التفرغ لمواجهتها»، مركزا بشكل خاص على تحديات مكافحة الفساد والاصلاح الشامل لكل اجهزة الدولة، فضلا عن «واجب حماية وطننا من الأخطار المحيطة بنا، والزلازل التي تجتاح العالم العربي من اقصاه الى اقصاه، والتهديدات التي توشك أن تجعل منطقتنا ساحة صراع دموي لا يبقي ولا يذر».

اضاف سموه: «انظروا ماذا فعل حكم الشارع حولنا، لقد جر الخراب والدمار والبؤس والشقاء حتى على مجتمعات وبلدان غنية تمتلك الخيرات والموارد الطبيعية والثروات الوفيرة».

«الإدارية» تحسم

وبلغ عدد تلك الدعاوى 31 دعوى ادارية حتى الان قررت المحكمة النظر فيها على ثلاث جلسات ونظرت أمس في أول جلسة بثماني منها على أن تنظر غدا في 11 دعوى أخرى «بينها واحدة مكررة»، فيما ستنظر الدائرة الادارية السابعة يوم الاحد المقبل في 13 دعوى.

وطمأن النائب السابق مرشح الدائرة الاولى صالح عاشور ناخبيه حول قضية شطبه بسبب قضايا تم حفظها مسبقا ولم تصدر بها أحكام قضائية تخص قناة الانوار الفضائية، منوها بانه مستمر في حملته الانتخابية لتوقعه بالعودة مرة أخرى وذلك حسب المؤشرات القانونية التي تشير لعودته مرة أخرى في السباق الانتخابي.

وقال عاشور في تصريح له بان المرحلة القادمة مرحلة مهمة ومفصلية في تاريخ الكويت السياسة حيث التحدي الحقيقي بنقل البلد من مرحلة التأزيم والاستقرار إلى مرحلة الانجاز والاستقرار، مشددا بان جميع الكويتيين مترقبين حكومة قوية تعمل على الانجاز وحل مشاكل المواطنين وتطمين الشعب بان القانون سوف يطبق على الجميع بدون تميز وأن تعمل جاهدة لوضع خطة تنموية شاملة لأجل إنقاذ البلد من حالة اللااستقرار.

وعلق مرشح الدائرة الثالثة نبيل الفضل على قرار شطبه من قبل لجنة الانتخابات قائلا: اشدد على ضرورة وضع معايير لاختيار النواب ولكن الخلاف في موضوع «سوء سمعة المرشح» أم لا لانه أمر غير كاف للشطب، مستدركا في تصريح خاص لـ«الصباح» ان تهمة «سوء السمعة» خطيرة جدا، واخطر حتى من تجارة المخدرات.

وقال ان اول قضية سوف اتبناها هي مرسوم ضرورة في انشاء اللجنة الوطنية العليا للانتخابات لان الاحكام التي ظهرت من الصعوبة مواجهتها من خلال القضاء.

واشار الفضل الى خطورة المخطط الإخواني على الكويت، موضحا ان هذا الخطر يحيط بمنطقة الخليج كلها ولكن اذا سقطت الكويت بيد الإخوان سيسقط الخليج بالكامل لهذا قمت برفع شعار «الولاء للكويت والعداء للإخوان»، ولكن الدبابير اشتغلت والخلايا النائمة من الإخوان ورجعوا الى قانون ليس له معنى وقاموا بإزالة الإعلانات رغم انها لم تشوه الطريق او تلوث الشوارع، مشيرا الى ان احمد السعدون كان يملأ الخالدية بالإعلانات ولا يتكلم معه احد بل يكتفون بلصق إنذارات صغيرة بان الإعلانات مخالفة، ولهذا نحن مستمرون امام القضاء لمواجهة من يملك الايدلوجيات التي تهب على الكويت من اجل ان نعيد وطننا نظيف وشريف.

وعودا إلى الانسحاب فقد قالت الادارة العامة لشؤون الانتخابات في بيان صحافي ان المرشحين المنسحبين هم ارشيد منديل ضيف الله الفحص ومحمد شنيفي مطلق حمد الماجدي عن الدائرة الرابعة ومبارك نايف محمد ناصر الدوسري عن الدائرة الخامسة.

واشارت الادارة الى ان آخر يوم للانسحاب من الترشح لانتخابات مجلس الامة «ديسمبر 2012» هو يوم 23 نوفمبر الجاري.

إلى ذلك واصل المرشحون ندواتهم الانتخابية وتصريحاتهم الصحافية في ضوء السباق على المقاعد البرلمانية الـ50 إذا تباينت مواضيع هذه التصريحات من واحد لاخر، إذ أكد مرشح الدائرة الثالثة لانتخابات مجلس الأمة المقبلة باسل الجاسر ان الكويت تحتاج الى ثورة على مستوى قوانينها التي صنفها الى ثلاثة اقسام فهي اما بالية قد عفا عليها الزمن او سنت لتشرع الواسطة والمحسوبية أو شرعت لكي لا تطبق.

وشدد الجاسر على ضرورة فرض ضريبة على الدخل على أصحاب الملايين الذين دعا الى حرمانهم ايضا من الدعم الذي تقدمه الدولة لأصحاب الدخل المحدود والمتوسط، مؤكدا أن الضريبة على الدخل ستكشف للدولة كل الذمم المالية وتساعدها بالتالي على مكافحة الفساد المستشري والذي يعطل التنمية.

ودعا الجاسر الى عقد مؤتمر وطني تشارك فيه جميع الأطراف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لبلورة خطة تنموية محددة بالزمن تلتزم بها كل الحكومات.

بدوره قال مرشح الدائرة الرابعة د.بدر الدويش ان المشاركة في الانتخابات المقبلة لها بعد سياسي وقانوني من خلال مكتسبات سنمارسها وفق المسؤولية مشيرا الى ان المشاركة السياسية في الانتخابات حق للامة وحق لكل ناخب بان يمارس حقوقه الدستورية باختيار من يمثل الامة.

ولفت الدويش خلال افتتاح مقره مساء امس الاول في صناعية العارضية ان قبيلة مطير يبلغ عددها 25 الف ناخب من اصل 100 الف حيث ان التكتيك السياسي يحتم ان يكون لها تمثيل ولا يمكن عزلها عن المشاركة ونعتز بهذه القبيلة معبرا عن فخره في الشهيد مبارك النوت والبطل فهيد الديحاني لانهم ينتمون الى هذه القبيلة.

ولفت الى اهمية تكريس مرجعية الدستور الكويتي كمرجعية يتحدد من خلالها مسارات العمل السياسي بكافة اشكاله ويشتق تباييناته على ان تكون ثوابت الدستور هي محددات ما يجوز وما لايجوز في التعاطي السياسي بين السلطات الثلاث.

ودعا مرشح الدائرة الثالثة عبدالله المعيوف الحكومة إلى توفير اجواء انتخابية آمنة ومستقرة يسودها التنافس الشريف وتطبيق القانون على كل من يحاول تشويه العملية الانتخابية وإرهاب المواطنين مطالبا الجهات المعنية باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية امام مقرات المرشحين ولجان التصويت في عموم الدوائر الخمس.

وقال ان تنظيم مسيرة عشية يوم الانتخاب هدفه منع الناخبين من الإدلاء باصواتهم وتشويه العرس الديمقراطي والإساءة لسمعة الكويت في الخارج من خلال لفت انظار وسائل الإعلام مشددا على مسؤولية الحكومة في حماية المواطنين من «الاستبداد والتسلط».

وأكد مرشح الدائرة الثالثة النائب السابق عدنان المطوع أن ما آلت إليه الأوضاع الأمنية من ترد في الفترة الأخيرة يثير القلق، مضيفا: ففي الوقت الذي نحيي فيه ابتداءً إخواننا وأبناؤنا منتسبي وزارة الداخلية والدفاع والحرس الوطني بكل عز وفخر جهودهم لتوجيهات سمو الأمير بتطبيق القانون وضبط الأمن بالحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة وإعادة الأمن والثقة التي فقدت من نفوس المواطنين والمقيمين.

وشدد على ضرورة تفويت الفرصة ممن يريد بالكويت سوءاً حين اتخذ لغة الشارع سبيلا للتهديد والوعيد بأسلوب شيطاني للانقضاض على السلطة، فإننا نتوجه إلى النائب الأول ووزير الداخلية أن يحتكم بالعقل والمنطق والمعطيات في وقت تفصله عن منصبه أياما معدودة إن كان يعتبه الأمر بما حدث وما تلاه من تطورات ما كانت لتكون لو لم يكن في منصبه.

وأكد مرشح الدائرة الخامسة فيصل محمد الهاجري تأييده قضية اسلمة القوانين لان الشريعة الاسلامية هي احد مصدر رئيسي للتشريع، مشيرا إلى أن أسلمة كافة القوانين الوضعية ستحل جزءاً كبيراً من الأوضاع الحالية في البلاد، كما أنها تنظم العلاقات فيما بين افراده.

وقال الهاجري أن تعديل بعض المواد من الدستور لتكون الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع أصبح أمرا لا مفر منه، كما انه الحل الأمثل للمشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المجتمع الكويتي منذ سنوات، لافتا الى ان أسلمة القوانين ستؤدي إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الدولة كما ستساهم في تنمية المجتمع.

فيما أعلنت الادارة العامة لشؤون الانتخابات امس انسحاب ثلاثة مرشحين عن خوض انتخابات مجلس الامة المقررة في الاول من ديسمبر المقبل ليصل بذلك اجمالي عدد المرشحين بعد التنازل الى 303 مرشحين. حجزت الدائرة الادارية الـ11 في المحكمة الكلية امس ثماني دعاوى مرفوعة من ثمانية مرشحين استبعدوا من قبل اللجنة الوطنية العليا للانتخابات وذلك للحكم في جلسة يوم الاثنين المقبل الموافق 26 نوفمبر الجاري.

وكانت الدائرة الادارية في المحكمة الكلية بدأت أمس النظر في الدعاوى المرفوعة من مرشحين استبعدوا من قبل اللجنة الوطنية العليا للانتخابات من خوض انتخابات مجلس الامة المقررة في الاول من ديسمبر المقبل.

وبلغ عدد تلك الدعاوى 31 دعوى ادارية حتى الان قررت المحكمة النظر فيها على ثلاث جلسات ونظرت امس في اول جلسة بثمانية منها على ان تنظر غدا في 11 دعوى أخرى «بينها واحدة مكررة»، فيما ستنظر الدائرة الادارية السابعة يوم الاحد المقبل في 13 دعوى.

المبارك: الكويت

الخروج من احكام الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة.

وقال سموه خلال استقباله الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في العراق مارتن كوبلر والوفد المرافق له بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد في الخيمة الاميرية بقصر بيان امس اننا نحمل المشاعر الاخوية الصادقة تجاه الاشقاء في العراق ونمد يد التعاون لتدعيم العلاقات الاخوية بين البلدين متطلعين الى مستقبل افضل لبلدينا وشعبينا الشقيقين.

واشاد سموه خلال اللقاء بالجهود التي تبذلها الامم المتحدة وامينها العام السيد بان كي مون في متابعة وتنفيذ كافة الالتزامات الدولية المتعلقة بجمهورية العراق ذات الصلة بحرب تحرير الكويت.

حضر المقابلة المستشار بالديوان الاميري محمد عبدالله ابوالحسن ومعالي وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

صفر: توقيع

الوزارة لم تتوقف عند مشروع جسر جابر ولديها العديد من المشاريع المهمة التي سيتم تنفيذها خلال المرحلة المقبلة كجزء من خطة التنمية التي تنفذها الوزارة برغبة من صاحب سمو امير البلاد وبتوجيه من مجلس الوزراء.

وقال ان المشاريع التي تعتزم الوزارة تنفيذها تتضمن 18 مشروعا تابعا لقطاع مشاريع الانشاء و12 مشروعا واتفاقية لهندسة الطرق و12 مشروعا واتفاقية لقطاع الهندسة الصحية و16 عقدا لمشاريع متفرقة على باقي قطاعات الوزارة.

واشار الى ان خطة الوزارة في هذه العقود تشمل البدء بتنفيذ مشاريع الهندسة الصحية في مدينة صباح الاحمد والوفرة وخيران الجديدة مبينا ان الوزارة تضع اسس البنية التحتية لهذه المناطق استباقا لاي مشاريع اخرى تابعة للدولة تنفذ في تلك المناطق وحتى لا يحدث اي تعارض مع جهات اخرى.

وذكر صفر ان الوزارة تواجه حاليا تحديا كبيرا امام تنفيذ خطة الدولة التنموية مشيرا الى ان المواطنين ينتظرونها بفارغ الصبر «ونعدهم بان الحكومة ستعمل جاهدة على تنفيذ ما وضعته في خططها وسترى تلك المشاريع النور خلال المرحلتين الحالية والمقبلة».

الطبطبائي: القول

فقد قررت إدارة الهيئة توجيه اعضاء هيئة التدريس والتدريب بعدم عقد أي اختبارات قصيرة أو فصلية في ذكرى عاشوراء وتحديد مواعيد أخرى لعقدها.

دول الخليج

واضاف المسؤول الإماراتي ان المباحثات التي ستجرى لإيجاد حلول لتغطية الفجوة التمويلية للأردن ستأخذ بعض الوقت. ويناهز عجز الميزانية حاليا ثلاثة مليارات دولار، اي نحو 11 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ويسعى الأردن لتقليص هذا العجز من أجل تأمين قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة ملياري دولار.

وتعرض الأردن لعدة صدمات اقتصادية في الأشهر الماضية ناتجة عن تفاقم عجز الميزانية العامة، وارتفاع سقف المعارضة السياسية بسبب بطء تنفيذ إصلاحات سياسية. كما أن الانقطاعات المتكررة لإمدادات الغاز المصري اضطرت عمان لاستيراد النفط بسعر أعلى، فارتفعت فاتورة الطاقة إلى أكثر من أربعة مليارات دولار حسب وزير الخارجية الأردني.

ومما زاد من صعوبة الوضع المالي للأردن تقلص المساعدات المالية الأجنبية. وفي ديسمبر الماضي قررت دول مجلس التعاون الخليجي إقامة صندوق بقيمة خمسة مليارات دولار لتمويل مشروعات في الأردن والمغرب.

مصر: متظاهرون

بتشكيل فريق من النيابة العامة للتحقيق في الحادث.

وأعلنت القناة أن مجهولين اعتدوا على مكتبها، وهرعت سيارات الإطفاء والدفاع المدني إلى الموقع حيث تمكنت من السيطرة على الحريق.

وأظهرت لقطات للقناة المكتب وقد أتت النيران على جميع محتوياته، ولم يسفر الحريق عن أي خسائر في الأرواح.

وقد هرب عدد كبير من أصحاب المحال التجارية الموجودة أسفل المبنى، وأغلقوا محلاتهم خوفا من تعرضها للحريق، فيما حاول أحد أصحاب المحال السيطرة على الحريق بخرطوم إطفاء.

وعلى الجانب الآخر، تعرضت حركة المرور للشلل تماما بميدان التحرير بعد توقف عدد من السيارات لمتابعة الأحداث.

تفجير «باص»

محطة أكثر اكتظاظا بالناس.

أما بالنسبة لرقم الحافلة فقد أشار المتحدث باسم شركة «دان» أنه 142 وليس 61 كما جاء في بداية الأمر.

وأكدت التقديرات الأولية للشرطة الإسرائيلية أن الانفجار الذي وقع بالقرب من وزارة الدفاع الإسرائيلية، نتج عن عملية تفجيرية مدبرة، وأن الركاب كانوا قد لاحظوا جسما مشبوها وغادروا الحافلة.

وقال أوفير جنديلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «انفجرت قنبلة في حافلة بوسط تل أبيب، كان هجوما إرهابيا ومعظم المصابين أصيبوا بجروح طفيفة».

وعرض التلفزيون الإسرائيلي صورا لحافلة ممتلئة بالدخان ونوافذها مهشمة.

وكانت آخر مرة تشهد فيها تل أبيب هجوما بقنبلة في أبريل 2006، حين قتل انتحاري فلسطيني 11 شخصا عند كشك لبيع الشطائر قرب محطة الحافلات المركزية القديمة بالمدينة.

من جهة أخرى ارتفعت حصيلة ضحايا العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة إلى 140 قتيلا وأكثر من ألف مصاب منذ بدء الغارات الإسرائيلية يوم الأربعاء الماضي.

وذكرت تقارير أن ثلاثة صحافيين قُتلوا بالقصف الاسرائيلي في غزة الثلاثاء وهم مصوران في قناة الأقصى ومخرج برامج تعليمية في تلفزيون القدس.

وقد أكدت قناة الأقصى الفضائية التابعة لحركة حماس مقتل مصورين تابعين لها في غارة جوية استهدفت سيارتهما.

وألقت الطائرات الإسرائيلية منشورات على بعض احياء مدينة غزة بإخلاء منازلهم فورا.

وجاء في المنشورات التي كتبت بالعربية «من أجل سلامتكم انتم مطالبون بإخلاء منازلكم فورا والتحرك باتجاه مركز مدينة غزة» عبر طرق معينة.

وأورد الجيش اسماء شوارع معينة يتعين على السكان استخدامها للتنقل من احيائهم ولم تحدد المنشورات سبب طلب الاخلاء.

وذكرت مصادر أمنية وشهود عيان أن طائرات إسرائيلية قصفت قبل قليل منزل عصام الدعليس مستشار رئيس حكومة حماس المقالة للشؤون السياسية بصاروخين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

إلى ذلك أدانت حركة حماس الأربعاء في بيان وقعه الناطق باسمها، سامي أبوزهري، الموقف الأمريكي الذي اعتبرته منحازا للاحتلال وحملتها المسؤولية عن «الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

وجاء في البيان «تدين حماس الموقف الأمريكي المنحاز للاحتلال الإسرائيلي من خلال عرقلة أي جهد دولي لإدانة الاحتلال والإعلان أن المشكلة هي في المقاومة الفلسطينية مقابل الصمت على جرائم الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين».

وأضاف البيان قائلا: «هذا إضافة إلى الدعم المادي المطلق للاحتلال الإسرائيلي، وهذا الموقف الأمريكي يجعل الإدارة الأمريكية طرفاً في العدوان وشريكا في تحمل المسؤولية عن الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني».